

مفردات القرآن

شقا .

- الشقاوة : خلاف السعادة وقد شقي (انظر : البصائر 3 / 332) يشقى شقوة وشقاوة وشقاء وقرئ { شقوتنا } (والآية : { قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا } سورة المؤمنين : آية 106 ، وهي القراءة المشهورة) و { شقاوتنا } (وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف) فالشقوة كالردة والشقاوة كالسعادة من حيث الإضافة فكما أن السعادة في الأصل ضربان : سعادة أخروية وسعادة دنيوية ثم السعادة الدنيوية ثلاثة أضرب : سعادة نفسية وبدنية وخارجية كذلك الشقاوة على هذه الأضرب وهي الشقاوة الأخروية . قال D : { فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى } [طه / 123] وقال : { غلبت علينا شقوتنا } [المؤمنون / 106] وقرئ : { شقاوتنا } (تقدمت قريبا) وفي الدنيوية : { فلا يخرجنكم من الجنة فتشقى } [طه / 117] قال بعضهم : قد يوضع الشقاء موضع التعب نحو : شقيت في كذا وكل شقاوة تعب وليس كل تعب شقاوة فالتعب أعم من الشقاوة